

التوافق الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات

Family harmony relationship with the academic achievement motivation of married female students

أروى عميران^{1*}، مرفت مهدي²، خديجة عبدالرشيد³

¹ جمعية علم النفس الأمريكية (الولايات المتحدة الأمريكية)، arwasalem990@gmail.com

² جامعة عدن (اليمن) seabutterfly90@yahoo.com

³ جامعة عدن (اليمن)، doje_91@gmail.com

تاريخ النشر: 2025-03-30

تاريخ القبول: 2025-03-18

تاريخ الاستلام: 2024-11-25

ملخص: تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسي إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى (163) طالبة متزوجة في مدينة عدن ومدينة سكاريا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من مقياس التوافق الأسري- (24)، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي؛ وقد أظهرت النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ارتباطاً كلاً من التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي ارتباطاً ذو دلالة إحصائية، ولتوضيح اتجاه العلاقة ذلك أن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي المتدني يشير عادة إلى التوافق الأسري المنخفض تحت ظروف معينة تمر بها الطالبة المتزوجة؛ كما أظهرت الدراسة بأنه توجد فروقا ذات دلالات إحصائية بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي بين الطالبات المتزوجات في الجامعة، واعتماداً على هذه النتائج الموضحة للعلاقة بين التوافق الأسري و دافعية الإنجاز الأكاديمي توصي الباحثة بتقديم مزيداً من الدعم الأسري والنفسي والتعليمي والتربوي للطالبات المتزوجات ومحيطهن.

الكلمات المفتاحية: توافق أسري؛ طالبات متزوجات؛ دافعية إنجاز أكاديمي.

Abstract: The current study mainly aims to reveal the relationship between family harmony and academic achievement motivation among (163) married students in Aden City and Sakarya State. To achieve the objectives of the research, both the Family Harmony Scale-24 and the Academic Success Scale to measure academic achievement motivation were applied to the research sample; The results using appropriate statistical methods showed a statistically significant correlation between family harmony and academic achievement motivation; This relationship is in the expected direction, as the level of motivation of low academic achievement motivation usually indicates low family harmony under a certain circumstance experienced by the married student. Based on these results illustrating the relationship between family harmony and academic achievement motivation, the researchers recommend providing more family, psychological, educational support to married students and close people in their surroundings.

Keywords: Family harmony; Married female students; Academic achievement motivation.

1- مقدمة

تعتبر الأسرة ركيزة أساسية هامة تسعى المجتمعات إلى الإحاطة بالجوانب التي تأثر على استقرارها سلبا وإيجاباً، وتقتضي التطرق إلى الأركان الأساسية التي ترتقي بأفرادها وتقود بهم إلى الصحة النفسية، ومع ذلك عندما يغيب الانسجام بين أفراد الأسرة تتفكك العلاقات الأسرية، مما يؤدي إلى انهيار هيكلها مما يؤثر سلبا على النظام الاجتماعي، لذلك ، يجب أن يكون هذا الانسجام نقطة تفكير ووعيا جادا لكلا الزوجين والمجتمع بأسره، عند النظر إلى حال الطالبة-كزوجة وأما - تجد أن واجباتها المضاعفة لا تقارن أبداً بنظيراتها اللاتي لم يتزوجن، الزواج مسؤولية كبيرة والدراسة وحدها كافية لشغل عقل المرء والالتزامات المنزلية، مقترنة بعدم مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية وغيرها من المسؤوليات التي تتحملها الزوجة، تجعل من الصعب تحقيق التوازن بين الدورين؛ أن تكون أما وطالبة في نفس الوقت، تتجه إلى التعب وأحيانا الاخفاق أو الفشل في أحد المجالين أو كليهما.

كما يعتبر الإنجاز الأكاديمي من أهم أهداف التعليم ودوافعه، والذي على أساسه يقاس مستوى الطالبة أكاديميا، حيث تسعى الجامعات إلى تنمية شخصية الطالب بشكل عام وتطويرة اجتماعيا وثقافيا ومعرفيا، وذلك من خلال توفير بيئة مناسبة وملائمة، ولتحقيق ذلك لابد من التعرف على حاجات الطالب ومشكلاته حتى يتم تحديدها ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها لاحقا، إن الإنجاز الأكاديمي يتطلب تكاتف العديد من الدوافع والعوامل والمتغيرات مثل العوامل البيئية، الثقافية، الاجتماعية، والأسرية، حتى يتم توفير مناخا مناسباً يحيط الطالبة بالتشجيع والتقدير لتحقيق أقصى ما لديها قدر الإمكان، ولكن قد لا تتوفر إحدى تلك العوامل مما قد يؤثر على دافع الإنجاز الأكاديمي تقدما أو تأخرا للطالبة، حيث إن الإنجاز الأكاديمي لا يعتمد على قدرات الفرد العقلية فقط ولكنه يتأثر بالعوامل الأسرية والمحيطية بشكل كبير، فمن جانب ستجد الطالبة أن الدراسة الجامعية ذات طبيعة مختلفة يزيد فيها الابتكار والتحليل عن الحفظ، بعكس ما كانت عليه الدراسة في مرحلة الثانوية العامة، ومن جانب آخر أن نظام التدريس يتيح قدرا أكبر من الحرية التي كانت محدودة في نظام الحضور والغياب في المدرسة مما قد يؤدي إلى وضع نقطة راحة والقيام بمسؤوليات الزواج والعائلة.

1.1- الإشكالية:

تواجه الطالبات المتزوجات كل العوامل المتعلقة بالحياة الأسرية والجامعية باستمرار لأنهن يدرسن ويتحملن كل المسؤوليات دفعة واحدة كزوجات وأمّهات؛ ونتيجة لذلك، يمكن أن يكون الانسجام والتوافق الأسري في خطر وما هو متوقع من الطالبات المتزوجات هو غالبا نفس ما يتوقع من زميلاتهن في الفصل، لذلك في البحث سوف يتم تسليط الضوء على العلاقة بين الانسجام الأسري ودافع الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتزوجات في جميع مراحل الدراسة الجامعية بمستوياتها المختلفة، بالإضافة إلى ذلك، ما جعل الباحث يتجه لمناقشة هذه الجوانب، هو نقص الدراسات التي تتطرق لمثل هذه المواضيع الهامة في هذا المجال بالذات، لذلك من الضروري والمفيد حقا إثراء المكتبات العلمية بمزيد من الموارد حول موضوع التوافق الأسري والتحصيل الأكاديمي لطالبات الجامعات.

وما ينبغي التطرق إليه عن كثب، إن سوء التوافق الأسري وما ينتج عنه من اختلال في العلاقات الأسرية داخل وخارج منظومة الأسرة يؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية لدى الأبناء أو الوالدين تتعارض مع أهداف المجتمع وتوجهاته وقيمه الدينية، ولعل زيادة الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية لدى الأطفال من النتائج المباشرة لسوء التوافق الأسري، وتزداد أضرار تفكك الأسرة عندما يكون الأبناء صغاراً،

عند غياب التوافق الأسري تتفكك العلاقات الأسرية ويؤدي إلى انهيارها لذلك لابد أن يكون هذا التوافق موضع اهتمام ودراية من قبل الزوجين، حيث يصبحون أكثر عرضة للتشرد وينعكس هذا بشكل أو بآخر على البناء النفسي للأطفال مما يؤدي إلى ضعف انتماءهم إلى الأسرة، الزواج مسؤولية كبيرة والدراسة وحدها كافية وتشغل البال لأن الالتزامات الأسرية وعدم مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية وغيرها مما يجعلها متعبة ومقصرة في أحدهما. ويتحقق التماسك في الأسرة إذا ما ساد الوفاق بين الزوجين، وامتد ظله على باقي أعضاء الأسرة، فأصبح جو الطمأنينة والاستقرار هو السائد في الأسرة بما يحقق الراحة النفسية لأفرادها، ويحميهم من مؤثرات الانحراف ويدعم تماسك الأسرة وقوة صلابتها (أميرة أحمد، 2013) ويعتمد ذلك على ما يسود الأسرة من عواطف ايجابية تربط بين جميع أعضائها، تتجلى في الحب والاحترام المتبادل والتقدير.

إن تكيف الطالب مع جو الجامعة وشعوره بالارتياح وبالرضا عن سير حياته الجامعية ينعكس أيجاباً على إنتاجيته في الدراسة، ويمكن أن يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعات عموماً على تطويرها لدى طلابها، حيث وأن الطلاب المتكفين أكاديمياً يحصلون على نتائج دراسية أفضل. وفقاً لرأي الدكتور حاتم الطيب- استشاري الأمراض النفسية والعصبية- عن كيفية قدرة الأنثى على التوفيق بين دورها في المؤسسة التعليمية والأسرية، صرح بأن هناك أبعاداً ثلاثة ذو أدوار متعددة لانخراط الفتاة المتزوجة في مؤسسات التعليم الجامعي، البعد الأول هو الجانب الجسدي والصحي الذي يجعلها تتحمل مرحلة الحمل والولادة والعناية والوفاء بمتطلبات الأسرة والعناية بأفرادها، فإذا كانت قوتها البدنية تتحمل الجهد الناتج عن جمع هذه المهام، فبالطبع لا مانع من دورها كطالبة وزوجة أو أما، ويتلخص البعد الثاني بجوانب النضج العقلي والنفسي وتجلي القدرة على فهم واستيعاب مكنونات الأدوار الاجتماعية المناطة بها كزوجة وطالبة، هذا النضج غالباً يعتمد على الاستعداد الداخلي وأيضاً البيئة الخارجية التي تتلقى مفاهيم تطبيق هذه الأدوار منها وكيفية أدائها، وأداء الحقوق الواجبات وكيفية المساعدة والمساندة التي تجعلها تواجه مصاعب الجمع بين هذه الأدوار. والبعد الثالث يكمن في قدرتها على التنظيم مثلاً كيفية تنظيم وتقسيم وقتها بين المهام المطلوبة منها كزوجة وكتالبة، قد تتأتى هذه المهام بشكل حساس ومتداخل، فأحياناً مهما كانت المرأة ناضجة فقد لن تستطيع أن تواصل هذا الأمر دون تنظيم وترتيب لأولوياتها، فذلك يحتاج إلى جهد وصبر وإرادة، وتبدي اختصاصية علم الاجتماع نجوى الإمام رأيها في هذا الموضوع قائلة إن الجمع بين التعليم والزواج حلماً طالما يراود الأنثى ولكن التحدي الحقيقي يتلخص في قدرتها على الجمع بين الواجب الأسري والجانب التعليمي دون أن يكون هناك تميز لاحدهما على الآخر، فقد حث الإسلام على الزواج وطلب العلم كثيراً لكلا الجنسين، والخلاصة تبرز في أن يكون هناك زوجا يتقهم ما تريده شريكته والقيام بمساعدتها في مراحل التحصيل العلمي والأكاديمي وذلك بمدها بالدعم المعنوي والمساعدة، ذلك يعتمد على التربية الإسلامية التي يتلقاها الرجل والتي يكون لها أثراً واضحاً في تقبل وضع زوجته الطالبة، ومساندتها ومعاملتها الطيبة لها واحترام ما تطمح إليه في سبيل تحقيق أحلامها المستقبلية والملتزمة بمبادئ الدين الحنيف والقواعد العامة المرسى عليها.

ومنه يعرض البحث الحالي تساؤلات رئيسية وهي:

- هل توجد علاقة بين التوافق الأسري ودافع الإنجاز الأكاديمي في الجامعة لدى الطالبات المتزوجات في الجامعة؟
- هل توجد فروقاً ذات دلالات إحصائية بين التوافق الأسري ودافع الإنجاز الأكاديمي بين الطالبات المتزوجات في الجامعة؟

2.1- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتزوجات خلال مراحل دراستهن الجامعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتزوجات بناءً على الدرجة العلمية.

3.1- أهداف الدراسة:

ويهدف البحث بشكل أساسي إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات في جامعة عدن وجامعة سكاريا.

4.1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في مساهمتها لطرح حلول للمخاوف التي قد تواجه الطالبات المتزوجات أثناء دراستهن في الجامعة خاصة بين الطالبات العربيات في اليمن وتركيا، مما يبرز العلاقة بين متغيرين رئيسيين. علاوةً على ذلك، وعلى حد ما توصلت إليه الباحثة، هناك أهمية نظرية أخرى تتمثل في قلة الدراسات التي تربط موضوع التوافق الأسري بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات، أيضاً المتغيرات في هذا البحث لم تناقش بشكل بحثي مفصل داخل المجتمع اليمني ولا المجتمع التركي، فبالتالي يعطي لهذا البحث أهمية خاصة.

5.1- مصطلحات الدراسة:

وللتوافق الأسري معنيين كما لخصها علماء النفس: المعنى الأول: يجعل التوافق (حالة state) تظهر في الألفة، والتقارب، واجتماع الكلمة، والارتباط بين أفراد الأسرة معا بروابط المودة والمحبة والرحمة، أما الثاني فيجعل التوافق عملية (Process) يتم فيها انجاز أعمال وتحقيق أهداف، وإشباع حاجات ومواجهة مشكلات، وتحمل ضغوط واحتواء أزمات في الأسرة (الموسوعة الإسلامية، 2012)، وكما يمكن أن يكون التعريف الإجرائي للتوافق الأسري كالتالي: قدرة الطالبات المتزوجات على المواءمة بين حياتهن الأسرية ومراحل دراستهن في الجامعة، وتقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة المتزوجة على مقياس التوافق الأسري. يقصد بدافع الإنجاز الأكاديمي كما عرفته مايرز (2004): بأنه استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، ويعرف من الناحية الأكاديمية: بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، أخيراً التعريف الإجرائي لدافع الإنجاز الأكاديمي: هو العملية التي تترجم على هيئة السعي المتواصل الذي تبذله الطالبة المتزوجة لبلوغ أهدافها التعليمية أثناء دراستها الجامعية.

2 - الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2- الإطار النظري:

مفهوم التوافق لغة:

الاتفاق والتظاهر... وافقت فلانا على أمرٍ أي اتفقنا عليه معا... والوفيق من الموافقة بين شيئين كالاتحاد والتآلف، والتقارب، واجتماع الكلمة، ونقيضه التخالف، والتنافر، والتصادم (ابن منظور، 1954).

أما الإنجاز لغةً:

كما ورد في معجم المعاني الجامع هو مصدر أنجز أي تم تحقيقه بنجاح، وإنجاز جمع إنجازات: أي قام بإنجاز مهامه: إتمامها، وإكمالها.

والتوافق:

هو حالة وقتية تنزن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال إنساني يتضمن عديدا من القوى المتنافرة المتنازعة ويتضمن الإنسان الذي سينحو بسلوكه انتحاء خاصا حسب نظام هذه القوى، فعندما يوجد إنسان في مجال جديد كالدراسة الجامعية فإن القوى التي تتنازعه في هذا المجال لا تستقر بسرعة ولا توجد أصلا على استقرار (أحمد، 1999).

يرى علماء النفس والاجتماع بأن زواج الطالبة أمرا طبيعيا اقتضته ظروف الحياة، ولا يتنافى مع الطبيعة والعادات، ومن أسباب قبول الفتيات للزواج اقتصاديا، اعتبار أن زوجها سيساعدها تلقائي، في تحمل نفقات الدراسة. والمرأة التي تستطيع أن توفق ما بين الأكاديميات والحياة الزوجية تعتبر امرأة ناجحة بكل المقاييس، ولها القدرة على إيجاد التكافؤ ما بين مسؤولياتها كطالبة ومسؤوليات بيتها، فالزواج لا يمثل عائقا أمام الفتاة التي تحمل الطموح الكبير لتكوين أسرة متعلمة، وتريد مواصلة تعليمها لأن التعليم، كما ذكرنا آنفا، يلعب دورا كبيرا في تربية النشء تربية حسنة.

كانت وظيفة المرأة في العائلة التقليدية تقتصر على الإنجاب والتربية والقيام بالأعمال المنزلية (غريب، 1995)، إن تفكك الأسرة قد يستلزم تفكك وحدة الأسرة وتفكك بنية الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما لا يقوم أحد الأعضاء أو الأعضاء كلهم بأداء واجباته الدورية بشكل مرضي، وعندما يحدث فشل بين الزوجين في الاتفاق على هذه الأدوار، ينشأ عن هذا الفشل عدم رضا الزوج أو الزوجة عن حياته، والتعاسة، والرغبة في التخلي عن الواجبات الأسرية المختلفة، سواء المادية أو المعنوية، والهروب من المنزل، وعادة ما تكون العوامل البيئية الداخلية أو المحيطة سببا للمشاكل للأسرية لأنها تضعف تماسك الأسرة والعلاقات بين أعضائها كالبنيان الواحد، وتعتبر الأسرة لغة الدرع الحصينة، أي أن أفراد الأسرة متماسكين، يشد بعضهم بعضا كالدرع والأسرة نظام تربوي، إن بقاء الجنس البشري واستمرار حياته الاجتماعية أمر ضروري للغاية، ووفقا لبستالوزي فإن كل تربية صحيحة يمكن إرجاعها إلى الأسرة والتي يتأثر بها الطفل تأثيرا كبيرا.

ويتضمن التوافق الأسري السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينها وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الآخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع (بطرس، 2008) فالتوافق الأسري هو أن تسود محبة بين أفراد الأسرة، وأن ينظر الزوج وزوجته إلى العلاقات بينهم على أنها سكونية ومودة ورحمة وتقوم العلاقات بين أفراد الأسرة المتوافقة على الحب والاحترام والتعاون، التوافق الأسري يكون أكثر بكثير بوجود

التوافق الزوجي، حيث يرتبط التوافق الزوجي بالقضايا الكبرى التي تعتمد على تحقيق التكامل الأسري وتقديم علاقة زوجية متينة قوية مبنية على الحب والتفاهم، وإذا ما تحقق التوافق الأسري تتمكن الأسرة من أداء دورها في إشباع الحاجات الأساسية والفرعية لأعضائها وفي توفير الأمن المادي والمعنوي لهم.

كما أن العلاقات القوية بين أفراد الأسرة تظهر من خلال التفاعل المستمر بين الزوجين بعضهم البعض وبينهم وبين الأبناء، حيث يحصل كلا الزوجين على مجموعة المزايا والإثبات المنتظرة في إطار تبادلي حتى يحقق الفائدة والمنفعة لهما ولا بناءهما انطلاقاً من نظام (الشبكة المتفاعلة للأسرة) والتي يرجى من خلالها إشباع احتياجات الأفراد مثل الحاجة إلى الأمن والحماية والانتماء، إن التقييم والمحاسبة والحفاظ على الهوية وتنفيذ الحقوق والكفاح من أجل أداء الواجبات تعمل جنباً إلى جنب في بناء أسرة قوية قادرة على تحقيق التوافق الأسري وقادرة على احتواء أفرادها والتواصل معهم والتفاعل معهم في إطار بناء يحقق الأمل وأهداف الأسرة كمنظومة تربوية وكل ذلك لا يتأتى إلا من خلال الفهم الواعي للأدوار الأسرية ومبادئها وأساليب التعامل ليتحقق الانتماء الأسري والذي بدوره يحقق التوافق الأسري، وحيث تشير بعض الدراسات إلى أن سوء التوافق الأسري من شأنه أن يشكل شخصيات ضعيفة الثقة بالنفس، تتصف بعدم القدرة على تحمل المسؤولية بشكل جيد وظهور مظاهر سلوكية مضطربة.

ويربط الكثير بين خروج المرأة من منزلها سواء للعمل أو الدراسة وانتشار ظاهرة جلب العمالة مثل مسؤوليات الخدمة في البيوت والسائقين، فما يهم هو ما قد يخلفه هذه الاستجابات من مشكلات وآثار سلبية على الأسرة وخصوصاً ما يمسنه كمجتمع إسلامي متميز بعادات متحفظة، ففي ظل الامتداد للدور الذي تلعبه الخادمة من مجرد عاملة تقوم بوظيفة معينة قد يتطور إلى ما يشبه بوظيفة ربة البيت المناطة بالقيام بمهام شؤون البيت كله، وقد تغدو كالأم البديلة في التربية والعناية والرعاية مما يشكل خطراً قد يهدد جوانب التنشئة العائلية أو الأسرية، ولنقل بأن الكثير من الأسر قد تحرص على استقدام سائقين خادمتين مسلمين، لكن قد تجهل الأسرة الخلفية الثقافية للسائق أو الخادمة التي بدورها تؤثر على التنشئة الأسرية خصوصاً الأبناء، بالإضافة إلى تدني مستوى ارتباط الأطفال بالوالدين والأخوة، مما يؤدي إلى إضعاف صلة الطفل بأمه وأبيه إلى حد واضح في كثير من الحالات.

إن الزوجة الطالبة تتعرض إلى الإجهاد النفسي جراء محاولتها المستمرة للتوفيق بين دراستها وبين تأمين احتياجات منزلها، ولكن وقوف الزوج إلى جانبها وتعاونها معها وتفهيمه لطبيعة وضعها سيخفف من هذا الضغط النفسي وسيمنحها المزيد من الطاقة لمواجهة الصعوبات التي قد تعترضها وبالطبع هنالك تأثيرات سلبية على تحصيلها الدراسي في نهاية الفصل أو العام إذا كان لديها أطفال ونظراً لتعلق الأطفال بالأم أكثر من الأب ولكن تستطيع الأم تدارك ذلك النقص بالصبر أو بتأخير الدراسة مما يسبب عائقاً في التخرج مع نفس الدفعة بسبب الإنجاب وقطع الدراسة، على الرغم من علمهن بالمسؤولية الإضافية التي ستلقى على كاهلهن جراء الجمع بين الدراسة والزواج، إلا أن الكثريات يخترن خوض غمار هذا التحدي بدافع من الطموح والرغبة في الوصول إلى درجات أعلى في سلم العلم، إلى جانب وجود طفلها يصعب التوفيق بين احتياجات المنزل ورعاية طفلها وبين الدراسة التي تحتاج إلى الكثير من التصميم والإرادة خاصة مع ازدياد احتياجات الطفل وحاجته إلى الاهتمام ولوجود أمه بقربه لوقت أطول على حساب أوقات الدراسة وعلى الرغم من معرفة الطالبة المتزوجة بالمسؤوليات التي ستترتب عليها جراء إنجابها لطفل وهي لم تنه دراستها الجامعية بعد.

وعندما تصاب العلاقات الأسرية بقدر ملحوظ ومستمر من الفتور والاختلاف في التوجهات، والفقر العاطفي، مع قدرة كل طرف على تلبية احتياجات الطرف الآخر، والقيام بما عليه من واجبات، يستمر في ضوءه البنیان الأسري قائماً، في جو من الفتور العاطفي وضعف التواصل، أو نشوب الخلافات بين الزوجين والتي يمكن تصنيفها إلى الخلافات المدمرة أو الهدام: وهي التي تركز على تجريح ذات الطرف الآخر، وتميل إلى تدمير الصورة والخيال التي يعيش بهما الإنسان، الخلافات البنائية: وهي التي تضمن إعادة تحديد المواقف وتفسيرها وتخفيف التوترات الانفعالية، وكل أنواع الخلافات تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الزوجين أو الوالدين وتشكل أزمات للأسرة ككل، فلا يقتصر تأثير المواقف المتوترة على أطرافها المباشرة، بل تمتد إلى مختلف أطراف العلاقة الأسرية (الأبناء)، فالطالبة المتزوجة التي تعاني من مشكلات توافق أسرية سيظهر ذلك في سلوكها في شكل توتر وعصبية، وينعكس على أدائها لمسئولياتها المختلفة كزوجة وأم، والمحصلة النهائية هي توتر العلاقات الأسرية وتعرضها لصور مختلفة من المشكلات، وإما أن ينعكس ذلك على انجازها الأكاديمي سلباً.

والحقيقة أن وجود هذا النوع من التوافق أو عدمه يتوقف على الخصائص النفسية للمرأة نفسها وقدرتها على القيام بأكثر من دور، والتوفيق بين الأدوار المختلفة، كما يتوقف على نوعية التخصص وساعات تواجدها في الجامعة، ولكن يظل العامل الأهم هو مدى تقبل الزوج لدراسة الزوجة ومدى حرصه على التعاون معها وعلى مدى توافر جو أسري متكافئ، ولكي يحيا الإنسان متكيفاً لابد من أن ينشأ في أسرة سوية يتحاور أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والحنان والتماسك وتكون بعيدة عن الصراع والتوتر، وعموماً، إن نجاح الطالب في الدراسة يقاس عادة بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة اجتيازه اختبارات التحصيل والامتحانات العامة والتي تتكون من اختبارات تتعلق بجانب الذكاء واختبارات تتعلق بالجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية ومهارات الحياة الأخرى، ولم يتم التوصل إلى إجماع أو تحديد منهجية محددة وثابتة لإجراء هذه الاختبارات.

2.2-الدراسات السابقة:

عند استعراض الابحاث والدراسات السابقة، نجد أن هناك دراسة قامت بها سليمان وهيتم (2024) بعنوان العلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات: دراسة مقارنة بين المنجبات وغير المنجبات بلغت عينة الدراسة (80) طالبة متزوجة في جامعة القاهرة، جامعة حلوان، الأزهر وعين شمس، ومن أهداف الدراسة معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز وصراع الدور؛ ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين المنجبات وغير المنجبات في صراع الدور، ودافعية الإنجاز؛ كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز، بالإضافة إلى إسهام صراع الدور في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات.

البحث الذي قامت به باسي والعايد عام (2023) بعنوان فعالية برنامج إرشادي لتحقيق التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات قائم على الإرشاد المتعدد (الإرشاد الانتقائي)، أجريت الدراسة على عينة قوامها (50) طالبة متزوجة في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، هدف البحث إلى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي لتحقيق التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات القائم على الإرشاد المتعدد عن طريق تطبيق مقياس التوافق الأسري قبل وبعد البرنامج الإرشادي المعد مسبقاً وحيث تم اتباع مبادئ المنهج الشبه تجريبي؛ من أهم النتائج التي خرج بها البحث أن هناك فروق احصائية في المقياس القبلي والمقياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي

وذلك أظهر مدى تأثير برنامج الجلسات الإرشادية المعد بناءً على مقياس التوافق الأسري والذي تم تقنينه من قبل الباحثتين للطالبات المتزوجات.

كما أجرى الباحثين زهان وآخرين (2022) دراسة بعنوان "تحليل اختلاف التوافق الأسري قبل وبعد تفشي COVID-19 بين طلاب الجامعة" والتي تهدف إلى استكشاف أي اختلاف فعال للتوافق الأسري بين طلاب الجامعة قبل وبعد كارثة كوفيد 19، وتكونت العينة من (215) من الذكور (96) و (119) من الإناث من الطلاب الجامعيين في إحدى جامعات مدينة تيانجين في جمهورية الصين، تم تطبيق استبيان التوافق الأسري على أفراد العينة؛ أظهرت نتائج الدراسة بشكل ملحوظ أن معدل التوافق الأسري للطلاب كان أسوأ بعد تفشي COVID-19.

وفي دراسة قام بها نوري وعرفان (2021) وكان الهدف منها هو معرفة التحديات التي تواجه الطالبات المتزوجات في مرحلة الدراسة الجامعية في مراحل التعليم العالي في أفغانستان، تم تطبيق مقياس البحث على (100) طالبة متزوجة تم اختيارهن بشكل غير عشوائي لأغراض البحث في جامعة تخار؛ وكانت من أهم نتائج الدراسة أن الطالبات الأفغانيات المتزوجات واجهن مشاكل مختلفة أثناء دراستهن في الجامعة وكان للتحديات تأثير كبير عليهن؛ كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات حسب فئتهم وأعمارهم والمناطق السكنية.

الدراسة التي قام بها الشناوي وآخرون (2020) بعنوان التوافق الزوجي وعلاقته بدافعية الإنجاز للطالبة الجامعية شملت عينة البحث (150) طالبة متزوجة حيث تم اتباع أسس المنهج الوصفي التحليلي، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز والتوافق الزوجي للطالبة الجامعية بجامعة الأزهر، جامعة طنطا وكلية الدراسات الإسلامية؛ وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزوجي ودافعية الإنجاز بناءً على مهنة أو عمل الزوج.

وفي دراسة قام بها بركات (2009) تحت عنوان (التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة: دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات) هدفت دراسته إلى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات ومعرفة تأثير المتغيرات: مكان السكن، العمر، التخصص، المعدل التراكمي في هذا التوافق، ولهذا الغرض اختار الباحث عينة مكونة من (190) طالبة منهن (100) طالبة غير متزوجة و(90) طالبة متزوجة؛ وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي وذلك لمصلحة الطالبات المتزوجات، حيث يعتبر القدرة على التوافق الدراسي من أهم جوانب التوافق الذي يجب أن يسعى إليه الطالب الجامعي.

الدراسة التي قامت بها عبد الرزاق (2009) تحت عنوان (مقومات التوافق الزوجي من وجهة نظر الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء المتغيرات النفسية والمعرفية)، شملت عينة الدراسة (124) طالبة متزوجة وغير متزوجة - كلية التربية/ جامعة الملك سعود، ذوي مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مقومات التوافق الزوجي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات النفسية والمعرفية (عبد الرزاق، 2009)؛ كانت هناك العديد من النتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات عينة الدراسة ذوات الطموح المنخفض وذوات الطموح المرتفع على صعيد البعدين الثقافي والاجتماعي.

وفي دراسة قامت بها آل سويلم (2019) بعنوان التوافق الزوجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، شملت عينة الدراسة (246) طالبة، تمحور هدف الدراسة حول التعرف والكشف عن الفروق بين الطالبات وغير المتوافقات والمتوافقات زوجيا بالنسبة للتحصيل الأكاديمي. وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الأكاديمي بين الطالبات المتوافقات والطالبات غير المتوافقات زوجيا لصالح الطالبات المتوافقات زوجيا (آل سويلم، 2019).

الدراسة التي قامت بها شوكت (2000) بعنوان (التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببغدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي)، شملت عينة الدراسة على (109) من طالبات الأقسام العلمية والأدبية متزوجات وغير متزوجات في جامعة عين شمس؛ جاء في الدراسة أنه كي تستطيع الطالبة الجامعية المتزوجة التوفيق بين حياتها الدراسية (كطالبة) وحياتها الزوجية (كزوجة وأم) لابد لها من توافر بعض العوامل النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تساعد على القيام بالأدوار المتعددة المكلفة لها وببجاح؛ وتبين من الدراسة أن الطالبات غير المتزوجات أكثر توافقا من الطالبات المتزوجات.

الدراسة التي قامت بها حسين (1996) بعنوان (دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيليا من طالبات الجامعة)، أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) طالبة متخلفة ومتفوقة دراسيا، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والاكتئاب والاكتفاء الذاتي والمشاركة الاجتماعية لدى المتفوقات والمتخلفات دراسيا، كانت هناك العديد من النتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتخلفات في تقدير الذات لصالح المتفوقات، وفي الاكتئاب لصالح المتخلفات، أيضا وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتخلفات على مقياس المشاركة الاجتماعية لصالح المتخلفات دراسيا.

الدراسة قام بها عثمان (1975)، بعنوان دراسة العلاقة بين القلق العام وبين الأداء المعلمي والتحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من ذوي التحصيل العالي المنخفض من السنة الثالثة بتربية الإسكندرية بقسميها العلمي والأدبي، هدفت الدراسة إلى دراسة أثر القلق على التحصيل الدراسي وتحديد تأثيره على أداء وتحصيل طلاب الجامعة؛ ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بوجود أثر للقلق على التحصيل الدراسي.

بعد عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن التعليق على تلك الدراسات بغرض الاستفادة منها في بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في الأهداف والعينة والأدوات والنتائج لمعرفة ما يمكن أن يسهم به البحث الحالي علميا ونظريا:

أ. من ناحية الأهداف:

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة إن بعض منها هدف إلى التعرف على علاقة التوافق الزوجي مع متغيرات مختلفة وبعضها هدف إلى دراسة التوافق الدراسي ودافع التحصيل الأكاديمي وعلاقته مع متغيرات أخرى.

ب. بالنسبة للعينة:

بعد استعراض الدراسات السابقة نجد أن نسب العينة تتفاوت تبعا لطريقة اختيار العينة، فقد تراوحت نسب أقل العينات ما بين (50) إلى (109) طالبة، بينما كانت نسب أكبر العينات بين (190) إلى (246) طالبة.

ج. من ناحية الأدوات:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

د. من ناحية النتائج:

1. لوحظ من خلال الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجود علاقة بين التوافق/ التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز وبعض المتغيرات المختلفة مثل القلق العام، صراع الدور، بعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي أيضاً تأثير العوامل الديموغرافية في دراسات (السيد، 1975، بركات، 2009؛ سليمان وهيثم 2024).

2. وجود فروق دالة في العلاقة بين التوافق الزوجي/الأسري والتحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية والمعرفية كما جاء في دراسات (محمود، 2009؛ آل سويلم، 2019؛ الشناوي وآخرون، 2020؛ إبراهيم، 2000؛ بله باسي والعايد، 2023؛ زهان وآخرون، 2022)

3. دراسة التحديات / المتغيرات النفسية ذات العلاقة بحياة الطلاب كما جاء في دراسات (محمود، 1996 عبد القوي ونقيب الله، 2021).

3- الطريقة والأدوات:

1.3- منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار العينة بناء على خصائص محددة وذلك عن طريق السؤال الأولي المباشر عن الحالة الاجتماعية (عزباء، متزوجة)، الدراسة والوصف بالإضافة إلى التعبير عن المتغيرات لملائمة هدف البحث وهو الكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات

2.3- مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل نطاق مجتمع الدراسة (926) طالبة في المرحلة الجامعية بكافة درجاتها العلمية (بكالوريوس - ماجستير، دكتوراة) في مدينة عدن وولاية سكاريا خلال العام الدراسي 2023-2024، المتغير التابع هو دافع الإنجاز الأكاديمي، والمتغير المستقل هو التوافق الأسري.

أجريت الدراسة على عينة قوامها (163) طالبة متزوجة من طالبات جامعة عدن وجامعة سكاريا، وقد تم اختيار الطالبات بطريقة العينة العشوائية ثم توزيع أدوات البحث بشكل منفصل في بعض الكليات في جامعة عدن بالإضافة إلى ذلك، بعض الكليات في مقاطعة سكاريا - مثل مدينة هندك، وسردفان وصبانجا، حيث غطت (93) طالبة بكالوريوس من العينة الكلية و(35) طالبة دراسات عليا في مرحلة الماجستير و(35) طالبة دكتوراة متزوجة وتم توضيحها وفقاً لتوزيع أدوات البحث في كل بلد ومستوى دراسي على حدة كما يلي:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية من العينة الكلية %	العدد	البلد	المستوى العلمي
33.13	54	تركيا	
66.87	109	اليمن	
06.57	93	بكالوريوس	
47.12	35	ماجستير	
47.12	35	دكتوراة	

3.3- أدوات الدراسة:

1) مقياس التوافق الأسري-24:

1- وصف المقياس:

تكونت أداة الدراسة للمتغير المستقل وهو (التوافق الأسري) من مقياس (التوافق الأسري-24) الذي طوره الباحثون (سوشما كافيكوندالا، سونيتا إم ستوارت، مايكل واي ني، براندفورد إتش واي تشان بول إتش لي، كين كيت لي، إيان ماكديول، جانيس إم جونستون، صوفيا إس تشان، تي إتش لام، ويندي ديليو تي لام، ريتشارد فيلدينج، غابرييل إم ليونج، 2016)، مكونة من (24) فقرة تم بناءها للاستفادة من الانسجام الأسري على (7.791) أسرة من أصل (17.461) من سكان هونغ كونغ، مع خمسة أبعاد (الأسرة، فخر الأسرة، تطلعات الأسرة، اسم العائلة، الرضا العائلي).

2- مفتاح تصحيح المقياس:

كما يتم استخدام البدائل عند الإجابة من خلال (5) خيارات ويأخذ التصحيح ميزانا من واحد إلى خمسة كالتالي:

جدول (2) مفتاح التصحيح لمقياس التوافق الأسري

1	2	3	4	5
أوافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

صلاحية المقياس تظهر من خلال نموذج معاملات الصدق والثبات، أعلى مرتبة مع معامل واحد من الدرجة الثانية و(5) معاملات من الدرجة الأولى تناسب البيانات بشكل جيد وأظهر الثبات العملي عبر الجنس والمشاركين في أدوار الأسرة المختلفة، وأظهر المقياس موثوقية مقبولة للاختبار-إعادة الاختبار، واتساق داخلي مرتفع، وصلاحية تقاربية وتمييزية جيدة مما يشير إلى أن الاستبيان له ارتباط سلبي مع الأعراض الاكتئابية فيما يتعلق بالوظيفة العامة للأسرة وكذلك عوامل الخطر التي قد يتعرض لها الفرد، أي أن صدق المقياس في مستوى جيد بشكل عام.

3- طريقة التصحيح للمقياس:

حيث أخذت طريقة التصحيح للمقياس مسار يماثل ذلك الذي اتبعه المطورون للمقياس حتى يتم تفسير النتائج بطريقة متسقة كالتالي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والتقديرية المعتمدة في التصحيح لمقياس التوافق الأسري

رقم الخيار	التقدير	عدد الاستجابات	نطاق للمتوسط الحسابي
1	أوافق بشدة	85	(3.92 - 4.45)
2	موافق	55	(2.94 - 3.91)
3	محايد	15	(1.96 - 2.93)
4	لا أوافق	6	(0.98 - 1.95)
5	لا أوافق بشدة	2	(0 - 0.97)

من خلال الجدول رقم (3) يتبين أن المتوسط الحسابي (3.92 - 4.45) والذي يقع في تقدير أوافق بشدة يعكس التوافق الأسري بشكل كبير جداً، بينما يعكس النطاق العشري (2.94 - 3.91) للوصف موافق درجة كبيرة من التوافق الأسري، وكذلك يمثل (1.96 - 2.93) للوصف محايد ويعكس التوافق بصورة متوسطة، ويعبر المتوسط الحسابي (0.98 - 1.95) لتقدير لا أوافق عن توافق أسري بدرجة قليلة بينما لا أوافق بشدة فيعني وجود توافق أسري قليل جداً ويقع بين (0 - 0.97).

4- الخصائص السيكومترية للمقياس:

ينطبق مقياس التوافق الأسري-24 على بيئة خاصة بمطوري المقياس، لهذا من أجل التأكد من صلاحية الأداة بشكل أكبر، ولأن المجتمع اليمني يتميز باختلاف في الخصائص الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وكذلك المجتمع التركي، تبين لنا أنه من المستحسن أن نقوم بإعادة التحليل الإحصائي لجانب الصدق والثبات للمقياس.

- صدق البناء أو الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق البناء لمقياس التوافق الأسري، قامت الباحثات بتطبيقه بشكل عشوائي على عينة غير أساسية تتكون من (78) طالبة متزوجة، ثم حساب معامل الارتباط "Pearson" بين درجات أبعاد المقياس والدرجات الكلية، كانت النتائج كما يلي:

جدول (4) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية وبين بعضها البعض

الأبعاد	الأسرة	فخر الأسرة	تطلعات الأسرة	اسم العائلة	الرضا العائلي	الدرجة الكلية
الأسرة	-	**0.95	**0.97	**0.97	**0.98	**0.90
فخر الأسرة	-	-	**0.95	**0.93	**0.93	**0.97
تطلعات الأسرة	-	-	-	**0.95	**0.95	**0.99
اسم العائلة	-	-	-	-	**0.97	**0.98
الرضا العائلي	-	-	-	-	-	**0.98

N=78

** The correlation is significant at 0.01

* The correlation is significant at 0.05

الجدول (4) يبين أن معاملات الارتباط بين درجة المقياس الكلية ودرجات الأبعاد، كلها دالة عند (0.01) مما يعكس ثبات عالي للمقياس.

- ثبات الأداة:

قمن الباحثات بحساب معادلة "ألفا كرونباخ" على العينة ذاتها وتحصلن على النتائج التالية:

جدول (5) ثبات أبعاد مقياس التوافق الأسري

مجال البعد	ثبات الاتساق الداخلي للمقياس
الأسرة	0.78
فخر الأسرة	0.62
تطلعات الأسرة	0.74
اسم العائلة	0.75
الرضا العائلي	0.78
المقياس الكلي	0.94

يتبين من الجدول (5) أن ثبات مجال أبعاد مقياس التوافق الأسري عالية، وحيث بلغ ثبات درجة المقياس الكلي (0.94) ثبات الأسرة والرضا العائلي بلغ على حد سواء (0.78) يليه اسم العائلة بدرجة ثبات (0.75) أيضا بلغت درجة ثبات تطلعات الأسرة (0.74)، وأخيرا درجة ثبات مجال فخر الأسرة (0.62)، وتعكس درجة ثبات - يمكن أن يقال - لأبأس بها.

2) مقياس النجاح الأكاديمي:

تكونت أداة الدراسة للمتغير التابع وهو (دافعية الإنجاز الأكاديمي) من مقياس النجاح الأكاديمي لطلبة الجامعات باللغة التركية من تصميم الباحثين (كنان أورشانلي، مصطفى بكمزجي، حسن بوزتوبراك، 2021)، ويتكون المقياس من (46) فقرة، و (9) أبعاد فرعية، كما تم استخدام البدائل تم أخذ الإجابات في المقياس باستخدام مقياس ليكرت من (7) نقاط (1 = أختلف بشدة إلى 7 = أوافق بشدة). ولتحليل صدق المقياس وثباته، تم حساب معامل ألفا كرونباخ عند إزالة بعض العناصر من المقياس إذا كان معامل ألفا أقل من معامل ألفا الكلي للمقياس بأكمله، فيجب أن يظل هذا العنصر في المقياس، أيضا عند فحص قيم معامل ألفا كرونباخ الموحد / غير الموحد، تبين أن جميع القيم كانت أعلى من القيمة المرجعية ($0.70 <$)، واستنتج أن المقياس موثوق.

4- النتائج ومناقشتها:

بعد أخذ الأذن من مطوري المقاييس تم توزيعها على الطالبات المتزوجات كما جاء في مشكلة البحث والأسئلة والفروض، تمت ترجمة الأساليب الإحصائية والمقارنة بناءً على المستوى الدراسي في الجامعة والتي ارتكزت عليها أسئلة وفروض هذا البحث، لمعرفة العلاقة والفروق الدالة إحصائيا بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات في اليمن وتركيا، وبعد جمع البيانات، تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS 24) وفيما يلي عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث:

كما يظهر في الجدول (6) أدناه، فإن درجة المتوسط الحسابي فيما يتعلق بـ (مقياس التوافق لأسري-24) هي (119.13) ومتوسط مقياس النجاح الأكاديمي لطلبة الجامعات باللغة التركية هو (105.84)، ووجود انحدار دقيق متعدد الخطية مع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية معتدلة بين المتغيرين ($r=0.704$) ؛ ($p<0.05$).

جدول (6) يبين التحليل الوصفي للمقاييس

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ر)	P	درجة الانحراف	درجة التفرطح
مقياس التوافق الأسري-24	163	119.13	0.704	.000	-.831	1.687
مقياس النجاح الأكاديمي	163	105.84			-.572	3.239

ولإثبات اتساق صحة الفروض من عدمها، تم حساب الانحرافات المعيارية أيضا النسب المئوية للمتوسط الحسابي التي تتعلق بالدرجة الكلية والفرعية لأبعاد مقياس التوافق الأسري-24 وترتيبها تنازليا كما يلي:

جدول (7) الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للدرجة الكلية والدرجات الفرعية لأبعاد مقياس التوافق الأسري

الترتيب تنازليا	البعد	النسبة المئوية لكل تقدير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
1	الأسرة	39.87	10.03	13.32	6.71	26.10	71.33	15.19
		49.90				32.81		
3	فخر الأسرة	43.07	8.48	8.10	4.12	26.61	6.03	19.40
		51.55				30.73		
5	تطلعات الأسرة	41.06	11.01	7.65	5.44	26.00	4.62	17.63
		52.07				31.44		
4	اسم العائلة	43.67	6.99	14.56	4.6	24.15	5.40	17.99
		50.66				28.75		
2	الرضا العائلي	54.23	4.58	3.51	4.10	24.10	31.75	25.86
		58.81				28.20		

من جدول رقم (7) نلاحظ أن بعد الأسرة جاء في المرتبة الأولى لمعنى قيمة الأسرة لدى المشاركين بمتوسط حسابي (71.33%) ويشير إلى تباين معتدل، والرضا العائلي في المرتبة الثانية (31.75%) مع انحراف معياري

يعد الأعلى مما يدل على تباين كبير جدا في بيانات فقرات هذا البعد، حيث تبذل الطالبات المتزوجات الجهد لتوفير الحياة المتوازنة لهن كطالبات وزوجات لديهن مسؤولية أسرية نحو عائلتهن، ونال بعد فخر الأسرة درجة متوسطة (6.03%) والمتوسط الحسابي لاسم العائلة (5.40%) في المرتبة الرابعة وجاء أخيرا بعد تطلعات الأسرة بنسبة متوسط حسابي (4.62%) يدل ذلك على اتساق اجابات العينة على الفقرات التي تمثلها ابعاد مقياس التوافق الأسري.

ولحساب الانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسط الحسابي التي تتعلق بالدرجة الكلية والفرعية لأبعاد مقياس النجاح الأكاديمي وترتيبها تنازليا كما يلي:

جدول (8) الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للدرجة الكلية والدرجات الفرعية لأبعاد مقياس النجاح الأكاديمي

الترتيب تنازلياً	البعد	النسبة المئوية لكل تقدير								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق بشدة	أوافق قليلاً	محايد	لا أوافق	لا أوافق كثيراً	لا أوافق قليلاً	أرفض قليلاً	أرفض بشدة		
5	المهارات الأكاديمية العامة	27.42	31.40	9.10	22.36	10.31	21.32	7.22	4.3	10.10	3.42
		58.82			32.67			32.84			
7	الدافع الداخلي/الثقة بالنفس	23.10	5.08	5.91	2.5	3.49	16.03	8.16	1.35	8.47	1.89
		28.18				5.99		25.54			
4	فعالية المدرس المتصورة	17.10	3.13	1.00	2.19	6.3	5.5	1.5	4.2	12.08	3.69
		20.23				8.49		11.2			
2	التركيز	92.2	11.0	2.07	5.1	4.09	4.2	5.80	1.2	14.81	3.74
		103.2				9.19		11.2			
6	الدافع الخارجي/المستقبل	3.95	8.26	8.02	9.33	1.53	1.22	1.51	2	8.48	2.38
		12.21				10.86		4.73			
10	التواصل الاجتماعي	93.2	25.4	2.61	3.46	15.33	1.46	1.08	1.63	7.23	2.92
		118.6				18.79		4.17			
9	اتخاذ قرار بشأن الوظيفة	42.35	1.27	4.36	5.30	6.80	1.32	8.39	10	7.94	3.52
		43.62				12.10		19.71			
8	عدم القلق	2.4	1.8	3.71	8.19	3.90	4.30	10.7	38.1	8.33	3.15
		4.2				12.09		53.1			
3	التكيف الشخصي	10.12	1.89	13.4	7.2	4.35	1.20	3.22	7.3	12.96	2.86
		12.01				11.55		11.72			
1	الدافع الخارجي/الحالي	4.10	1.09	1.55	1.07	5.0	11.6	1.2	3.57	15.42	2.52
		5.19				6.07		16.37			

من جدول رقم (8) نلاحظ أن بعد الدافع الخارجي/الحالي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (15.42%) ويشير إلى انحراف معتدل، وبعد التركيز في المرتبة الثانية (14.81%) مع انحراف معياري يعد الأعلى مما يدل على تباين كبير في بيانات فقرات هذا البعد، ويتضح أن الطالبات المتزوجات لديهن القدرة على بذل جهود دراسية والتركيز على مهامهن ولديهن دافع للإنجاز الأكاديمي بناءً على المحفزات الخارجية في حياتهن الأسرية والعلمية، وجاء أخيراً التواصل الاجتماعي بنسبة متوسط حسابي (7.23%) ليدل على أن الطالبات المتزوجات قد لا يجدن الوقت أو الجهد الكافي للتواصل الفعال مع أفراد المجتمع لانشغالهن بمسؤوليات الزواج والدراسة على حد سواء، ويدل ذلك عموماً على اتساق إجابات العينة على الفقرات التي تمثلها أبعاد مقياس النجاح الأكاديمي، يتطلب النظر إلى مدى تشابه واختلاف الطالبات المتزوجات بناءً على مستويتهن الدراسية لمعرفة تجلي دافعتين نحو النجاح والانجاز في الجانب الأكاديمي كما يلي:

جدول (9) مقارنة المقاييس بناءً على المستويات الدراسية للطالبات المتزوجات

المقياس	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t	ف	P	الفرق
التوافق الأسري	بكلوريوس (أ)	93	134.15	1.836	.659	.728	أك، ج
	ماجستير (ب)	35	123.51				
	دكتورة (ج)	35	123.51				
النجاح الأكاديمي	بكلوريوس (أ)	93	96.83	1.563	.767	.614	
	ماجستير (ب)	35	82.34				
	دكتورة (ج)	35	82.34				

في الجدول (9) أعلاه، بناءً على المستوى الدراسي الجامعي، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مقياس التوافق الأسري ($t=1.836$ ، $p>0.05$)، ومقياس النجاح الأكاديمي عند ($t=1.563$ ، $p>0.05$) الطالبات الحاصلات على درجة البكالوريوس هن مع أعلى معدل بالنسبة لمقياس التوافق الأسري بمتوسط حسابي (134.15) أيضاً، مع أعلى متوسط فيما يتعلق بمقياس النجاح الأكاديمي (96.83) و ($p>0.05$)، وطالبات الدراسات العليا لديهن أقل متوسط (82.34) فيما يتعلق بمقياس النجاح الأكاديمي.

عموماً يتبين مما سبق وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية معتدلة بين المتغيرين ($r=0.704$ ؛ $p<0.05$) مع وجود انحدار دقيق متعدد الخطية، حيث تظهر الطالبات المتزوجات عموماً مستويات متوسطة من التوافق الأسري مع متوسط درجات يشير إلى مستويات متقاربة من دافعية الإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى ذلك، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي، وبذلك تتحقق الإجابة عن أسئلة البحث، حيث تتوافق هذه الإجابة مع الدراسة التي قام بها الشناوي وآخرون (2020) بعنوان التوافق الزوجي وعلاقته بدافعية الإنجاز للطالبة الجامعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز والتوافق الزوجي للطالبة الجامعية؛ وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزوجي ودافعية الإنجاز بناءً على مهنة أو عمل الزوج.

لوحظ أن الطالبات الحاصلات على درجة البكالوريوس هن الأعلى في التوافق الأسري بمتوسط حساب (134.15) حيث أتت قيمة t دالة ($t=1.836$) و لديهن أعلى دافعية نحو الإنجاز الأكاديمي بمتوسط حسابي (96.83)، قيمة t دالة أيضاً ($t=1.563$)، وذلك يحقق فرضية البحث الأولى المذكورة أعلاه، ويتوافق ذلك في نفس الاتجاه مع دراسة قامت بها الباحثة آل سويلم (2019) بعنوان التوافق الزوجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تمحور هدف الدراسة حول التعرف والكشف عن الفروق بين الطالبات وغير المتوافقات والمتوافقات زوجياً بالنسبة للتحصيل الأكاديمي؛ وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الأكاديمي بين الطالبات المتوافقات والطالبات غير المتوافقات زوجياً لصالح الطالبات المتوافقات زوجياً (آل سويلم، 2019) في حين أن طالبات الدراسات العليا هن الأقل دافعية نحو الإنجاز الأكاديمي بمتوسط حسابي (82.34)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتزوجات بناءً على الدرجة العلمية، وهي الفرضية الثانية لهذا البحث، يمكن توضيح هذه النتائج على النحو التالي:

- **أثر التوافق الأسري على دافعية الإنجاز الأكاديمي:** التوافق الأسري هو مصطلح لوصف العلاقة الدائمة والمتماسكة والسلمية في بيئة المنزل حيث يتوفر الاستقرار على كافة الأصعدة وأهمها العاطفية والنفسية وحيث يرتبط تحسين الأداء الأكاديمي والإنجاز بمستويات عالية جداً من التوافق الأسري، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها الطالبات المتزوجات لتحقيق التوازن بين الحياة الأكاديمية وفي نفس الوقت الوفاء بالتزامات الأسرة وذلك قد يعد مشكلة بالنسبة للطالبات المتزوجات اللائي يعين بالفعل دوراً مزدوجاً، ويكشف البحث أن عدم الانسجام في الجو الأسري للطالبات يؤدي إلى صعوبات تتعلق بإدارة الوقت أو الضغوط العاطفية أو القيود المالية التي لها تأثير سلبي على الإنجاز الأكاديمي، وجاءت الدراسة التي قام بها نوري وعرفان (2021) وكان الهدف منها هو معرفة التحديات التي تواجه الطالبات المتزوجات في مرحلة الدراسة الجامعية في مراحل التعليم العالي في أفغانستان، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن الطالبات الأفغانيات المتزوجات واجهن مشاكل

مختلفة أثناء دراستهن في الجامعة وكان للتحديات تأثير كبير عليهن، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات حسب فنتهم وأعمارهم والمناطق السكنية.

– **العلاقة بين دعم الأسرة والدعم النفسي العام ودافعية الإنجاز الأكاديمي:** الدعم الذي يأتي من الأسرة وخاصة الأزواج والأبناء، يسهم في دفع الطالبات المتزوجات أكاديميا، إذا كان لديهن دعم قوي قادم من شركائهن، قد تواجه الطالبة المتزوجة مشاكل في حياتها الدراسية ولكن الدعم الأسري ودعم الأقارب الأصدقاء يجعلهن يشعرن بالدعم والاستقرار النفسي، يتوافق هذا الجانب مع البحث الذي قامت به باسي والعايد عام (2023) بعنوان فعالية برنامج إرشادي لتحقيق التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات قائم على الإرشاد المتعدد (الإرشاد الانتقائي) هدف البحث إلى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي لتحقيق التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات القائم على الإرشاد المتعدد؛ من أهم النتائج التي خرج بها البحث أن هناك فروق إحصائية في المقياس القبلي والمقياس البعدي وذلك لصالح المقياس البعدي، وذلك أظهر مدى تأثير برنامج الجلسات الإرشادية والتي تسهم بشكل عام في الحفاظ على مستويات دافع الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات.

– **التباين والاختلاف بين التوافق الأسري والدافع نحو الإنجاز الأكاديمي عبر المستويات الدراسية الجامعية:** تأثير التوافق الأسري على دافعية الإنجاز الأكاديمي يختلف باختلاف المستوى الدراسي (البكالوريوس، الماجستير والدكتوراه) كما هو مذكور في النتائج، الطالبات اللاتي يسعون للحصول على درجات علمية أعلى يكن تحت ضغط أكبر بسبب طبيعة الدراسة والبحوث ولكن لديهن القدرة على التكيف بسبب خوض التجربة الجامعية مسبقا أكثر من طلاب المرحلة الجامعية الأولى، مما يجعل عوامل التوافق الأسري أكثر أهمية للحفاظ على دافعية الإنجاز الأكاديمي.

– **الصحة النفسية العامة:** نظرا لاعتماد التوافق الأسري على الحالة النفسية العامة للطالبة المتزوجة، فمن المؤكد بلا شك أن عوامل الرفاه النفسي والصحة النفسية تلعب كدور وسيط في رفع أو خفض الدافع نحو النجاح والتحصيل والإنجاز الأكاديمي للطالبات المتزوجات، وجود جو عائلي متناغم يعزز صحة نفسية وعقلية أفضل؛ في المقابل له تأثيره الإيجابي على المشاركة الأكاديمية ودافعية الأداء الذي يؤدي إلى الإنجاز الأكاديمي العالي.

وفي هذا الجانب تتعكس النتائج عموما بالدراسات السابقة توافقا كما ورد في الدراسة التي قامت بها سليمان وهيثم (2024) بعنوان العلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات: دراسة مقارنة بين المنجبات وغير المنجبات ومن أهداف الدراسة معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز وصراع الدور؛ وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز، بالإضافة إلى إسهام صراع الدور في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات، أيضا تتوافق مع الدراسة التي قامت بها حسين (1996) بعنوان (دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيليا من طالبات الجامعة) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والاكتئاب والاكتفاء الذاتي والمشاركة الاجتماعية لدى المتفوقات والمتخلفات دراسيا؛ كانت هناك العديد من النتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقات والمتخلفات في تقدير الذات لصالح المتفوقات، وفي الاكتئاب لصالح المتخلفات.

كان القيد الأساسي للبحث هو العينة القليلة جدا من الطالبات المتزوجات مقارنة بمثيلاتهن غير المتزوجات في الجامعات التي طبق فيها البحث، واختيار أحد الجنسين (إناث) جعل الأمر صعبا بعض الشيء كونه حصر العينة بشكل أضيق مما لو كان البحث بالنسبة للطلاب المتزوجين والطالبات المتزوجات ككل، أيضاً الآثار المترتبة على النتائج التي يمكن أن تنطبق بدقة على الطالبات المتزوجات في الجامعات الأخرى قد تزيد من نسبة معرفة العلاقة بين متغيري البحث، ناهيك على أن هذه النتائج تمثل فقط الدول المحددة في نطاق البحث وليس دولاً أخرى، نتيجة لذلك، يوصى بشدة بإجراء مزيد من الأبحاث المتعلقة بمتغيرات هذا البحث في بعض الجامعات والمؤسسات والدول الأخرى.

5- الخلاصة:

من منطلق ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وعلى ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها والإطار النظري لها، تم إثبات صحة الفروض الموضوعية، ذلك أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري ودافعية الإنجاز الأكاديمي للطالبات المتزوجات أيضاً توجد فروق دالة إحصائية بناءً على الدرجة العلمية لصالح طالبات مرحلة البكالوريوس، كل ذلك يصب في بوتقة الإجابة عن أسئلة البحث والتي كشفت عن وجود علاقة وفروق دالة إحصائية بين متغيري البحث لدى الطالبات المتزوجات في الجامعة، ونظراً لأهمية دور الزوجة الطالبة في تنشئة الأسرة السليمة، وارساء قواعد التوافق الأسري، والمضي والارتقاء في السلم الأكاديمي بدافعية إنجاز أكاديمي عالي تقدم الباحثات عدداً من التوصيات المهمة للطالبات المتزوجات ولمحيطهن الخاص والعام، والتي يمكن أن تقيد في دعم الجهود المبذولة في التعامل الأسري، حتى تساعد على خفض الضغوط الأسرية و تكوين اتجاهات ايجابية و فعالة في الحياة:

1- بما أن الطالبة المتزوجة الأم تعد أهم ركن في التربية في الأسرة، فإن إرشادها كأُم وطالبة في نفس الوقت يعتبر ضرورة لابد منها، لتحريك الأسرة نحو التفاعل والنضج الأسري والإشباع والرضا المتبادل بين أفراد الأسرة.

2- التدخلات الإرشادية الهامة للأبناء ومعرفة مدى القصور الذي يشعرون به عند مغادرة أمهم الطالبة إلى مقاعد الجامعة، ومحاولة سد هذه الثغرات بالبدائل المناسبة منها الحضانة ورعاية الجدة.

3- توفير بعض المهام المصاحبة للمناهج الدراسية وجلسات التعلم التي يمكن أن تعفي الطالبات المتزوجات من التواجد في الفصول الدراسية طوال العام ودمج أطفالهن كمهارات حياتية وتنشئة تربوية جيدة لهم. بالإضافة إلى ذلك، لتحسين دافع الإنجاز الأكاديمي نحو آثار أقوى تؤدي إلى تحصيل أكاديمي أعلى يقترح التركيز على ضرورة فتح خدمات وبرامج الدعم الاجتماعي والنفسي بالجامعة المصممة خصيصاً للمصاعب الكبيرة وحتى العادية للطالبات المتزوجات - مثل الخدمات الاستشارية والنفسية التي يجب أن تعالج المشاكل التي قد تطرأ فجأة أو الضغوطات المتراكمة المتعلقة بالأسرة وبرامج الدعم الأكاديمي أو قنوات المساعدة التي يتم تعيينها لمساعدة الطلاب عموماً على التحكم وتحقيق التوازن بين المسؤوليات المزدوجة، قد يأتي ذلك من خلال تطوير المبادرات التي تساعد الأزواج على تقدير ما تمر

- به زوجاتهم الطالبات، أكاديميا، وذلك من خلال تواصل الجامعة معهم بشكل أو بآخر، لتوفير بيئة مفعمة بالتوافق الزوجي للطالبة حتى تكون فعالة في المجال العلمي.
- 4- الاهتمام بتوفير المعلومات ووسائل التعلم الناجعة في توفير الوقت والجهد حتى تسهل العملية التعليمية على الطالبة المتزوجة .
- 5- الاهتمام بعمل ورش تدريبية وتعليمية وتنقيفية لطرح الخبرات الايجابية للطالبات المتزوجات، لتبادل خبراتهم وما يعايشنه من ظروف حتى يتم تقليدهم من قبل تلك الفئة من المتزوجات والذين تخلين عن مواصلة دراساتهم الجامعية.
- 6- توظيف الإعلام لنشر الخبرات لأكفأ الطالبات المتزوجات وأعلامهم مستوى أكاديمي على مستوى الجامعة أو المدينة أو الدولة، والقيام بتكريمهم احتفاءً بالمجهود الذي يبذلنه للارتقاء العلمي والعملية.

- الإحالات والمراجع:

- أحمد، سهير (1999). *الصحة النفسية والتوافق*. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- أحمد، غريب (1995). *علم الاجتماع العائلي*. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- إبراهيم، عواطف (2000). *الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة (دراسة مقارنة)*. *دراسات نفسية*، جامعة عين شمس. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
- أميرة أحمد (2014): *المشكلات الأسرية ، بعض الأسباب والمعالجة*. -https://womenrwaa.blogspot.com/2014/04/blog-post_6520.html
- ابن منظور (1954): *معجم لسان العرب*. جمهورية مصر العربية: دار المعارف.
<https://archive.org/details/LissanuAlArab/Lisanalarab00>
- آل سويلم، أمل (2019). *التوافق الزوجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. *مجلة كلية التربية (أسبوط)* -47 Article 4, Volume 35 Page 74- (doi: 10.21608/mfes.2019.104201
- بركات، زياد (2006): *التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة ، دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات*. *جامعة القدس المفتوحة*.
<https://www.slideshare.net/slideshow/ss-48514168/48514168>
- بطرس، حافظ (2008). *التكيف والصحة النفسية للطفل*: دار المسيرة للطباعة والنشر. ISBN 9957064428
<https://books.google.com.tr/books?id=JB3UnQEACAAJ> 9789957064426
- بله باسي، سعيدة والعباد، مفيدة. (2023) *فعالية برنامج إرشادي لتحقيق التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات قائم على الإرشاد المتعدد (الإرشاد الانتقائي)*. مذكرة ماستر. قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الوادي
2023. <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/31372>.
- سليمان، آية (2024). *العلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز لدى طالبات الجامعة المتزوجات دراسة مقارنة بين المنجبات وغير المنجبات*. *دراسات عربية في علم النفس*. 23. 1-60. 1058/10.21608. assj.2024.275876.

بن عبد العزيز، سوزان (2011). التفاوض والتشاور وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة. *مجلة الإرشاد النفسي*، (28). جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي
<https://search.mandumah.com/Record/106241>

الشرقاوي، أنور (2001). *الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

الشهري، وليد (2020). *التكيف الزوجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين، التربية منطقة جدة*.
 مذكرة ماستر غير منشورة. كلية التربية جامعة أم القرى.

عبد الرزاق، وفاء (2009). *مقومات التوافق الزوجي من وجهة نظر الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء المتغيرات النفسية والمعرفية. الحاوية العلمية، جامعة الملك سعود*.

القذافي، رمضان (1998). *الصحة النفسية والتوافق*. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

الموسوعة الإسلامية (2012): *التوافق الأسري*.

ميرة، أمل (2008). *المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية*. قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=116875>

نعمة رقبان; مهجة مسلم; أميرة دوام; زينب الشناوي. (2020): *التوافق الزوجي وعلاقته بدافعية الإنجاز للطالبة الجامعية*: doi: 10.21608/mkas.2020.158407 https://journals.ekb.eg/article_158407.html

K.Y.Li Lilian , A Study of the Attitude, Self-efficacy, Effort and Academic Achievement of City Students towards Research Methods and Statistics, 2012."

Noori, Abdul Qawi & Orfan, Sayeed Naqibullah. (2021). The Challenges of Undergraduate Married Female Students in Higher Education: A case study of Takhar University. *Journal of World Englishes and Educational Practices*. 3. 10.32996/jweep.2021.3.6.2.

Orçanlı, K., Bekmezci, M., & Boztoprak, H. (2021). Adaptation of Academic Success Inventory Scale for College Students to Turkish: Validity and Reliability Study. *OPUS International Journal of Society Researches*, 17(37), 3999-4026. <https://doi.org/10.26466/opus.879645>

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عميران، أروى ومهدي، مرفت وعبد الرشيد، خديجة (2025). *التوافق الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات*. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 11(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 111-130.